Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

فعالية استخدام تمرينات خاصة لتطوير الذكاء الميداني ودقة التهديف للاعبي التخلف العقلي البسيط بكرة القدم للصالات

م.م حسين علي فاضل / الجامعة التقنية الوسطى / المعهد التقني الصويرة / قسم تقنيات الانظمة الحاسبات

Hussein_ar@mtu.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/١٠

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤/٦/١١

الكلمات المفتاحية : **الذكاء الميداني ، التخلف العقلي البسيط ، كرة القدم للصالات**

ملخص البحث :

إعداد تمرينات خاصة لتطوير الذكاء الميداني ودقة التهديف للاعبي كرة القدم الصالات لذوي التخلف العقلي البسيط (متلازمة داون) ثانيا معرفة مستوى الذكاء الميداني ودقة التهديف للاعبي كرة القدم للصالات في لذوي التخلف العقلي البسيط (متلازمة داون) ثالثا التعرف على تأثير التمرينات الخاصة في تطوير الذكاء الميداني للاعبي لذوي التخلف العقلي البسيط (متلازمة داون) رابعا التعرف على تأثير التمرينات الخاصة في تطوير دقة التهديف للاعبي لذوي التخلف العقلي البسيط (متلازمة داون) و تكون مجتمع البحث من ذوي التخلف العقلي البسيط (متلازمة داون) في وزارة الشباب والرياضة العراقية ، للعام(٢٠٢٤- ٢٠٢٥) تكون مجتمع البحث الأصلي (٣٠) لاعب من ذوي الاعاقة بحيث تم اختيار العينة بصورة عمدية وهم لاعبي المركز التخصصي لذوي الاعاقة العقلية والبالغ عددهم (٢٦)لاعباً وتم استبعاد (٨)لاعبين (٧)لاعبين وحارس مرمى كونهم لم يشاركوا في الاختبارات ليكون العدد (١٨) لاعباً وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية عن طريق القرعة وبالطريقة العشوائية إذ تتكون المجموعة الضابطة من(٩)لاعبين و المجموعة التجريبية من (٩)لاعبين وذلك بعد إجراء الاختبارات القبلية مراعياً بذلك تجانس المجموعتين و تكافؤها واستنتج الباحث أن للتمرينات الخاصة فاعلية في تطوير الذكاء الميداني للاعبين والتواجد في المكان والزمان المناسبين إذ أظهرت النتائج تحسناً ملموساً في الأختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ثانيا. للتمرينات الخاصة فاعلية في تطوير دقة التهديف للمجموعة التجريبية ثالثا .لم يحصل تطور للمجموعة الضابطة بشكل مماثل لما حصل للمجموعة التجريبية سواء في اختبار الذكاء الميداني أو مهارة دقة التهديف. رابعا. هناك فروق في مستوى الذكاء الميداني ودقة التهديف بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .خامسا. تجانس المجموعة التجريبية في مستوى الذكاء الميداني اكثر من تجانس المجموعة الضابطة .ومن خلال الأستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي أن الاهتمام بتنويع الوسائل التدريبية الخاصة بدقة التهديف لأهميتها وبما ينسجم مع متطلبات لعبة كرة القدم صالات. اقتراح تمرينات ومواقف خططية تتطلب ذكاء من لاعب كرة القدم وبما يتلائم وطبيعة لعبة كرة القدم والعمل على تطويرها وإدخال متغيرات جديدة والعمل على التنويع والتغيير المستمر .ضرورة اجراء دراسات وبحوث مشابهة في هذا المجال والعمل على ادخال تمرينات جديدة وذلك لاهمية هذه التمرينات اذا ما استخدمت في مراحل اخرى.

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

The effectiveness of using specialized exercises to develop field intelligence and shooting accuracy in futsal players with mild intellectual disabilities

M.M. HUSSEIN ALI FADHIL **Middle Technical University**

Al-Suwaira Technical Institute / Department of Computer Systems Technologies

Abstract

This research aims to develop specialized exercises to improve the field intelligence and shooting accuracy of futsal players with mild intellectual disability (Down syndrome). Specifically, it seeks to determine the level of field intelligence and shooting accuracy of futsal players with mild intellectual disability (Down syndrome). The study also aims to identify the impact of these specialized exercises on developing field intelligence and shooting accuracy in futsal players with mild intellectual disability (Down syndrome). The research population consists of individuals with mild intellectual disability (Down syndrome) within the Iraqi Ministry of Youth and Sports for the year 2024-2025. The initial population comprised 30 players with disabilities. A purposive sample of 26 players from the Specialized Center for People with Intellectual Disabilities was selected. Eight players (7 outfield players and one goalkeeper) were excluded because they did not participate in the tests, leaving 18 players. These 18 players were then randomly divided into two groups: a control group and an experimental group. The training was randomly assigned to a control group of nine players and an experimental group of nine players, following pre-tests. The homogeneity and equivalence of the two groups were ensured. The researcher concluded that the specific exercises were effective in developing the players' field intelligence and their ability to be in the right place at the right time, as the results showed a significant improvement in the experimental group's post-test scores. Secondly, the specific exercises were effective in developing the shooting accuracy of the experimental group. Thirdly, the control group did not show the same level of improvement as the experimental group in either field intelligence or shooting accuracy. Fourthly, there were differences in field intelligence and shooting accuracy between the control and experimental groups, favoring the experimental group. Fifthly, the experimental group exhibited greater homogeneity in field intelligence than the control group. Based on these conclusions, the researcher recommends focusing on diversifying training methods for shooting accuracy, given its importance and in accordance with the requirements of futsal. Suggesting tactical exercises and situations that require intelligence from the football player, in accordance with the nature of the game of football, and working on developing them, introducing new variables, and working on diversification and continuous change. The necessity of conducting similar studies and research in this field and working on introducing new exercises, given the importance of these exercises if used in other stages.

Keywords: Field intelligence, mild intellectual disability, futsal

١.التعريف بالبحث

١-١.مقدمة البحث وأهميته

تعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي لاقت اللإهتمام العالمي المتزايد في بلدان العالم كلها إذ شهدت تطوراً كبيراً في إعداد اللاعبين ، وتميز هذا التطور بآرتفاع مستوى الأداء البدني والمهاري والخططي والنفسي والذهني للاعبين من حيث آمتلاكهم القدرات والمهارات العالية، وتطوير تفكيرهم الجماعي ، وقدرتهم على تنظيم تحركاتهم الخططية ، لتكوين وحدة فكر للفريق وعلى أساس

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

ذلك يتم تنفيذ التفكير الخططي السليم في كل موقف من مواقف المباراة . ويعد الذكاء الميداني القوة والأساس الذي يدفعنا الى التقدم والتطور باللعبة على مر الأيام ، والتقدم في اللعبة ناتج من التطور في ذكاء الاعب والذي يعني في كرة القدم فن التحركات في إثناء المباراة سواء أكانت هذه التحركات ذات هدف هجومي أم دفاعي ، ومباراة كرة القدم للصالات في جميع أوقاتها فريق يهاجم بخطة معينة وفريق يدافع بخطة أخرى مهما تعددت صور الهجوم ، وما يقابله من دفاع مما يستدعي من لاعبي الفريق آستخدامهم لمواطن قوتهم بذكاء ووعي، سواء في تفكيرهم وتصرفهم أو تحركهم مع وضع مواطن قوة الفريق المنافس وضعفه موضع الإعتبار. وكرة القدم للصالات لعبة قرارات ويجب على اللاعب أنَّ يكون سريع التفكير مثلما هو سريع الحركة، وتتطلب سرعة التصرف مقدرة اللاعب على هضم المعلومات التي تصل إليه عن طريق ملاحظة المواقف المختلفة في أثناء المباراة. وكلما كان اللاعب قادراً على سرعة التصرف وملاحظة المعلومات التي تصل إليه وتفهمها متمكناً من التفكير السريع مستنتجاً ما يجب عمله منفذاً التحرك المطلوب في الوقت المناسب، تماما كان لذلك كله أثره الفعال في أدائه السليم في أثناء المباراة . وهنا تكمن أهمية البحث من خلال إعداد تمرينات خاصة ومتنوعة تساعد على تطور قدرة اللاعبين في أثناء اللعب ومن هذه التمرينات آستخدام (تمرينات خاصة) التي تقوم على أساس تمرينات مشابهة لأداء اللاعب في أثناء المباراة ، وتكون من خلال تمرينات يشترك بها عدد من اللاعبين. وتحوي مواقف مختلفة ويتم تنفيذها في أثناء الوحدة التدريبية. وجاء آستخدام هذه التمرينات الخاصة لتطوير الذكاء الميداني، ودقة التهديف للاعبي كرة القدم للصالات والتي قد تسهم في الإرتقاء ببعض قدرات اللاعبين من ذوي (التخلف العقي البسيط) ومنها التفكير السليم المتمثل بالذكاء الميداني ومن ثم النهاية الصحيحة للهجوم المتمثل بدقة التهديف وذلك للوصول إلى أحسن المستويات لهم.

١-٢ مشكلة البحث :

أن العامل النفسي هو احد الأركان الأساسية في مجال التدريب لذوي الأعاقة والمنافسات الرياضية الذي لم يلقَ آهتماماً كافياً من بعض المدربين ، وإنَّ معرفة قدرات لاعبي كرة القدم للصالات ومستويات تفكيريهم الخططي تساعد المدربين كثيراً على تحديد مستوى التصرف الخططي للاعبيهم ، كذلك تفاوتهم في درجة آمتلاكهم وإتقانهم لهذه القدرات ، وبما أنَّ الذكاء يعد جزءاً من القدرات العقلية، لذلك فإن اللاعبين يختلفون في درجة ذكائهم ، لذا فالتعرف على جانب الذكاء الميداني جدير بالإهتمام والدراسة ، وفي ضوء متابعة الباحث للعينة وجمع المعلومات للدراسات السابقة لاحظ قلة الدراسات التي تناولت هذا الجانب لذوي الاعاقة فعالية استخدام تمرينات خاصة لتطوير الذكاء الميداني ودقة التهديف للاعبي التخلف العقلي البسيط بكرة القدم الصالات كذلك أنَّ لاعبي التخلف العلي البسيط (متلازمة داون) بكرة القدم للصلات لم يحققوا مستوى عالياً في الأداء ويرجع ذلك إلى أسباب عدة أحدها قلة استخدام تمرينات لتطوير الذكاء الميداني في أثناء الوحدة التدريبية. لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة من خلال إعداد تمرينات خاصة وتطبيقها في أثناء الوحدات التدريبية حتى تسهم في تطوير الذكاء الميداني ودقة التهديف في لعبة كرة القدم الصالات لذوي الاعاقة العقلية (متلازمة داون) .

١-٣ أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

١- إعداد تمرينات خاصة لتطوير الذكاء الميداني ودقة التهديف للاعبي كرة القدم الصالات لذوي التخلف العقلي البسيط (متلازمة داون)

٢- معرفة مستوى الذكاء الميداني ودقة التهديف للاعبي كرة القدم للصالات في لذوي التخلف العقلي البسيط (متلازمة داون)

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

٣- التعرف على تأثير التمرينات الخاصة في تطوير الذكاء الميداني للاعبي لذوي التخلف العقلي البسيط (متلازمة داون)

١-٤ التعرف على تأثير التمرينات الخاصة في تطوير دقة التهديف للاعبي لذوي التخلف العقلي البسيط (متلازمة داون)

١-٤ فروض البحث:

يفترض الباحث أنَّ:

١- هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ولصالح اللإختبارات البعدية في آختبار الذكاء الميداني ودقة التهديف.

٢- هناك فروق ذوات دلالة إحصائية للإختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في آختبار الذكاء الميداني دقة التهديف.

٣- لاتوجد فروق ذوات دلالة إحصائية للإختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء الميداني ودقة التهديف .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال المكاني : قاعات الداخلية في مجمع وزارة الشباب والرياضة

١-٥-٢ المجال الزماني : ٢٠٢٣/١٢/١ لغاية ٢٠٢٤/٤/١

١-٥-٣ المجال البشري: لاعبين المنتخب العراقي لذوي الاعاقة العقلية (الاولمبياد الخاص)

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهجية البحث:

للوصول الى أهداف البحث، أختار الباحث المنهج التجريبي: "لأن المنهج هو الطريق المؤدي الى كشف الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة لكي تصل الى نتيجة مقبولة ومعلومة" **(عامر ابراهيم الفندليجي: ص٢٤، ١٩٩٣)**

وأعتمد الباحث المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة أساساً لتنفيذ بحثه: وذلك لملاءمتها طبيعة المشكلة المراد بحثها.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من لذوي التخلف العقلي البسيط (متلازمة داون) في وزارة الشباب والرياضة العراقية ، للعام(٢٠٢٤-٢٠٢٥) تكون مجتمع البحث الأصلي (٣٠) لاعب من ذوي الاعاقة بحيث تم آختيار العينة بصورة عمدية وهم لاعبي المركز التخصصي لذوي الاعاقة العقلية والبالغ عددهم (٢٦)لاعباً وتم آستبعاد (٨)لاعبين (٧)لاعبين وحارس مرمى كونهم لم يشاركوا في الإختبارات ليكون العدد (١٨) لاعباً وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية عن طريق القرعة وبالطريقة العشوائية إذ تتكون المجموعة الضابطة من(٩)لاعبين و المجموعة التجريبية من (٩)لاعبين وذلك بعد إجراء الإختبارات القبلية مراعياً بذلك تجانس المجموعتين و تكافؤها ، وعلى النحو المبين في الجدولين (١و٢) .

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

٣-٣ تجانس العينة وتكافؤها:

للتعرف على تجانس العينة استخرج الباحث معامل الإلتواء للعينة ، كي تكون التجربة الميدانية الرئيسة ونتائجها عالية الدقة ، إذ ثم اوجد الباحث الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوسيط و معامل الالتواء لمتغيرات (الطول والعمر والعمر التدريبي والكتلة) والجدول (١) يوضح تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

الجدول (١) يبين

تجانس عينة البحث في بعض القياسات الجسمية والعمر التدريبي

المتغيرات	وحدة القياس	ن	الوسط الحسابي	الوسيط	لأنحراف المعياري	معامل الإلتواء
الطول	سم	١٨	١٦١,١١	١٦٠	٨,٥٢٦	١,٠٢٥
الكتلة	كغم	١٨	٦٦,٠٦	٦٦	٧,٧٨٧	٠,٧٦٧
العمر الزمني	سنة	١٨	٢٢,٤٤	٢١	٣,٧٩٢	٠,٨٣٦
العمر التدريبي	سنة	١٨	٣,٨٩	٣	٢,٢٤٦	١,٤١٧

يُلحظ من الجدول (١) أن قيم معامل الإلتواء كانت محصورة بين (+ ٣) جميعها ، وهذا يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات المشار إليها في الجدول والتي هي ضمن المنحنى الإعتدالي.

الجدول (٢) يبين

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتيها (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة بين الإختبارات القبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(ت) المحسوبة	الجدولية (Sig)	الدلالة
		سَ	± ع	سَ	± ع			
مقياس الذكاء الميداني	**الدرجة**	٩٤,٧٨	١٠,٨٨٣	٩٥,٣٣	٨,١٥٥	٠,١٢٣	٠,٩٠٤	**غير دال**
إختبار دقة التهديف بكرة القدم	**الدرجة**	٤١,٨٩	٥,٨٨٣	٤٥,٥٦	٥,٢٤٧	١,٣٩٥	٠,١٨٢	**غير دال**

درجة الحرية (ن-٢) = ١٦ ومستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٢) أنَّ قيم (ت) المحسوبة جميعها بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كانت غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيم درجة (Sig) التي كانت أكبر من (٠,٠٥) ، مما يدل على تكافئهما في الإختبارات القبلية وإنهما على خط شروع واحد .

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

٣-٤ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة لجمع البيانات:

آستعمل الباحث مجموعة من الوسائل المساعدة والمناسبة لطبيعة العمل في هذا البحث" إذ تساعد هذه الوسائل على جمع بيانات البحث وتحقيقها مما يسهل من خلالها تنفيذ التجربة" (وجبه محجوب : ص١٣. ١٩٩٣)

٣-٤-١ الوسائل المساعدة:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية والدراسات السابقة.

المقابلات الشخصية

شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).

استمارة تفريغ البيانات.

استمارة استبانه .

القياسات والإختبارات .

٣-٤-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة :

كومبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع lenovo.

ميزان طبي من نوع Unicef.

شريط متري لقياس الطول .

ساعة توقيت الكترونية.

كاميرة فيديو دجيتال نوع (Sony 8M).

ملعب كرة قدم قانوني.

كرات قدم قانونية عدد(٨).

شريط لاصق بألوان مختلفة.

شواخص عدد(١٠) بارتفاعات مختلفة.

صافرة.

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٥-١ مقياس الذكاء الميداني :

آعتمد الباحث على مقياس (الذكاء الميداني للرياضيين) الذي قام بتصميمه (سلمان عكاب سرحان٢٠٠١) والمطبق على البيئة العراقية (سلمان عكاب سرحان:ص١٤ ،٢٠٠١)

٣-٥-٢ تصحيح المقياس :

يتضمن مقياس الذكاء الميداني المكون من (٤٢) موقفاً(ثلاثة)مواقف ذوات بديلين، و(١٧) موقفاً ذوات ثلاثة بدائل ، و(٢٢) موقفاً ذوات اربعة بدائل موزعة على مجالات المقياس، ويتم حساب الدرجة الكلية للذكاء الميداني بجمع عدد الإجابات على فقرات المقياس جميعها .

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

٣-٥-٣ تحديد الإختبار بمهارة دقة التهديف لعينة البحث:

بناءً على نتائج آستمارة ترشيح السادة الخبراء اعد الباحث استمارة لاستطلاع آراء الخبراء حول ترشيح أهم الإختبارات الخاصة التي تقيس مهارة دقة التهديف ، إذ تم عرض هذه الاستمارة على (١١) خبيراً ومختصاً في التدريب الرياضي والإختبارات والقياس وكرة القدم وكان عدد الإختبارات (٢) اختبارين ، وآعتمد الباحث على الإختبار المناسب أعلى وفق اعلى نسبة يحققها من بين باقي الإختبارات .

اسم الإختبار : التهديف على المستطيلات المتداخلة . (موفق اسعد محمود : ص٤٤، ٢٠٠٩)

الهدف من الإختبار : قياس دقة التصويب نحو الهدف .

الأدوات المستخدمة : كرة قدم عدد (٣) ، ساعة توقيت.

أجراءات الإختبار : نرسم أربعة أهداف مستطيلة على حائط أملس عمودي على الأرض ابعادها كالأتي :

المستطيل الأول	٢ x ٦	قدم
المستطيل الثاني	٤ x ١٢	قدم
المستطيل الثالث	٦ x ١٨	قدم
المستطيل الرابع	٨ x ٢٤	قدم

يرسم خط موازي للحائط على بعد (٢٠) قدماً من الهدف ، يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما تعطى إشارة البدء يقوم اللاعب بركل الكرة بإحدى قدميه نحو الحائط محاولاً تصويبها نحو الهدف الصغير (٢ x ٦) قدم اكبر عدد من المرات خلال الزمن المقرر للإختبار وهو (٣٠) ثانية .

طريقة التسجيل :

المستطيل الأول	٤ درجة	المستطيل الثاني	٣ درجة
المستطيل الثالث	درجتان	المستطيل الرابع	درجة واحدة

صفر عندما لاتلمس الكرة أي من المستطيلات .

التوجيهات :-

- يسمح بركل الكرة بأي من القدمين
- لايسمح للاعب بركل الكرة نحو الهدف الا بعد رجوعها الى خط البداية .

٣-٦التجربة الإستطلاعية:

" تعد التجربة الإستطلاعية من الإجراءات المهمة والضرورية لتأشير متطلبات العمل العلمي الدقيق الخالي من الصعوبات والاجراءات غير الإقتصادية في الجهدين المادي والبشري " **(عبد الكريم المرجاني:١٩٨٠ ،ص٣)** ، وقام الباحث مع فريق العمل المساعد بإجراء التجربة الأستطلاعية في يوم الأحد المصادف ١/٢٩/ ٢٠٢٤ وذلك في تمام الساعة(٤:٣٠) عصراً على جزء من غير عينة البحث وذلك للتعرف على :

مدى ملاءمة مقياس الذكاء الميداني لمستوى العينة .

مدى سلامة الأدوات المستعملة وصلاحيتها .

مدى كفاية فريق العمل المساعد.

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

معرفة الوقت المستغرق للاجابة عن المقياس كذلك لآختبار دقة التهديف . وبهذا تبين ان تعليمات المقياس والإختبارات كانت واضحة ومفهومة للاعبين وبذلك أصبح المقياس والإختبار جاهزين للتطبيق .

٣-٧ الأسس العلمية (للمقياس و للإختبار):

سعى الباحث إلى آعتماد ألأسس العلمية في عملية التقنين للإختبار على الرغم من كونها آختبارات مقننة لغرض تحديد مدى علمية هذه الإختبارات المختارة ، أي تحديد مدى صدقها وثباتها وموضوعيتها.

٣-٧-١ الصدق :

ويقصد به ((قدرة الإختبار على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها)) **(مصطفى باهي:١٩٩٩ ،ص٢٣)**. ، فالصدق أحد المعاملات الأساسية للإختبار الجيد وعليه كانت معاملات الصدق الظاهري بين (٠,٩٣) و(٠,٩٧) مما يدل على أنَّ الإختبارات معظمها كانت صادقة وبدرجة عالية .

٣-٧-٢ الثبات:

قام الباحث بإيجاد الثبات لمقياس الذكاء الميداني إذ يعد الثبات من أهم صفات الإختبار الجيد ، ويقصد بثبات الإختبار هو ((إعطاء النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها في مدتين مختلفتين وفي ظروف متشابه)) **(رمزية الغريب:١٩٧١،ص٦٠٢)** ، ويعبر عن الثبات ((بمعامل الثبات الذي هو شكل من أشكال معامل الإرتباط بين نتائج الإختبار في مدتين متتاليتين)) **(عبدالرحمن العسيوي:١٩٧٤،ص٥٠)**، إذ تم حساب معامل إثبات للمقياس بطريق (الإختبار وإعادة تطبيق الإختبار)، إذ طبق الباحث المقياس في التجربة الإستطلاعية على (١٥) لاعباً وذلك يوم الأحد الموافق٢٩ /١ /٢٠٢٤ ، وبعد مرور (٧) أيام تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها، وتحت الظروف نفسها في التجربة الإستطلاعية ، وفقاً لما أشار إليه (ذوقان عبيدات وآخرون) ((لمعرفة ثبات الإختبار يعاد تطبيقه على العينة بعد مرور سبعة أيام على الإختبار الأول)) **(ذوقان عبيدات:١٩٨٢،ص٦٢)** ، وذلك لأنه ((كلما أقتربت القيمة من (±١) تعني الارتباط قوي وبالعكس كلما آبتعدت القيمة من (±١) تعني أنَّ الارتباط ضعيف)) **(علي سلوم وحكيم :٢٠٠٤،ص٣١)**، و كذلك كانت نتائج ثبات آختبار دقة التهديف .

٣-٧-٣ الموضوعية :

على الرغم من وضوح المقياس ووجود الدرجات التي لا يختلف عليها المصححون أراد الباحث أن تتم الأسس العلمية للمقياس بإيجاد الموضوعية . يتصف الإختبار الجيد بالموضوعية وهو " الإختبار الذي يعطي النتائج نفسها مهما أختلف المصححون أي إن النتائج لا تتأثر بالمصحح أو شخصيته ويكون الإختبار موضوعياً إذا كانت أسئلته محددة وإجاباته محددة بإذ يكون للسؤال الواحد جواب واحد فقط ولا يترك مجالاً للشك " **(ريسان خريبط:١٩٩٨،ص٧٢)**. لذا فإن المقياس يتسم بالموضوعية ويمكن تطبيقه على البيئة العراقية وكذلك إختبار دقة التهديف .

الجدول (٣) يبين

الأسس العلمية للمقياس والإختبار

المقياس والإختبار	الصدق الظاهري باتفاق الخبراء	الثبات		الموضوعية		الدلالة
		ع	(Sig)	ع	(Sig)	
مقياس الذكاء الوجداني	٠,٩٣	٠,٨٩٤	٠,٠٠١	–	–	مقبول
أختبار دقة التهديف بكرة القدم	٠,٩٧	٠,٨٦١	٠,٠٠٢	٠,٩٤٨	٠,٠٠٠	مقبول

درجة الحرية (ن-٢)

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

٣-٨ خطوات تنفيذ التجربة :

٣-٨-١ الإختبارات القبلية : تم اجراء الإختبارات القبلية على عينة البحث من خلال تطبيق الإختبارات المهارية وآستمارة آستبيان لقياس الذكاء الميداني ،وذلك للتعرف على نتائج كل إختبار وتثبيتها في آستمارة تفريغ البيانات والتي جرت في يوم الأربعاء المصادف ٣/١٠/ ٢٠٢٤، وذلك على قاعة وزارة الشباب والرياضة الداخلية في تمام الساعة(٠٠ : ٤)عصراً.

٣-٨-٢التجربة الرئيسة(تطبيق التمرينات) :

إنَّ الهدف من التجربة الرئيسة هو تطبيق التمرينات الخاصة في الوحدات التدريبية في مدة الإعداد الخاص للفريق، بحيث تم إجراء التمرينات الخاصة في أثناء الوحدة التدريبية تحتوي على (١) تمرين من خلال الدخول على القسم الرئيس من الوحدة التدريبية للفريق لإجراء هذه التمرينات على المجموعة التجريبية وآستغرق أداء هذه التمرينات من(٢٠-٢٥) دقيقة. تم البدء بالتجربة الرئيسة في يوم السبت المصادف ٢٠٢٤/٣/١٣ والإنتهاء في يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٥/٥/٢٢ ولمدة (٦ أسابيع) بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع الواحد في الأيام (السبت، والاثنين، والأربعاء). وبواقع (١٨) وحدة تدريبية تتراوح شدة الوحدة التدريبية آنسجاماً مع شدة البرنامج التدريبي المعد من مدرب الفريق، وكون التمرينات التدريبية طبقت في مدة الإعداد الخاص ومنسجمة مع شدة الوحدات التدريبية للمدرب فإنها تتصاعد من (٨٠ -٩٠ %) أمَّا المجموعة الضابطة فتعمل مع مدرب الفريق في أقسام الوحدة التدريبية جميعها والخاضعة الى منهاج يعده المدرب .

٣-٨-٣ الإختبارات البعدية :

إنَّ الهدف من إجراء الإختبارات البعدية هو التعرف على مقدار الفروق التي قد تكونت نتيجة التمرينات وقياسها عن طريق إجراء الإختبارات نفسها التي أجراها في الإختبارات القبلية مراعين الظروف التي رافقته في الإختبارات القبلية(المكاني والزماني) وجرت الإختبارات البعدية في يوم الأحد المصادف ٢٠٢٤/٤/٢٦ وذلك على قاعات وزارت الشباب والرياضة مجمع ملعب الشعب في تمام الساعة(٠٠ : ٤)عصراً وتثبت النتائج بأستمارة مخصصة لأجراء مقارنة بالنتائج عن طريق الوسائل الأحصائية .

٣-٩ الوسائل الاحصائية :

تم آستخدام نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) (V_{20}) لأستخراج قيم النسبة المئوية ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوسيط ، ومعامل الإلتواء ، وآختبار (ت) للعينات المترابطة ، وآختبار (ت) للعينات غير المترابطة .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج مقياس الذكاء الميداني لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها :

٤-١-١ عرض نتائج الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في مقياس الذكاء الميداني وتحليلها :

الجدول (٤)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الإختبارات القبلية والبعدية لمقياس الذكاء الميداني

الذكاء		المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
المقياس	وحدة القياس		سَ	± ع	سَ	± ع
الذكاء الميداني	الدرجة	التجريبية	٩٤,٧٨	١٠,٨٨٣	١٢١,٥٦	٢,٨٣٣
		الضابطة	٩٥,٣٣	٨,١٥٥	٩٧,٤٤	١١,٥٥٥

ن= ٩ لكل مجموعة

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

يتبين من الجدول (٤) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية القبلي كان (٩٤,٧٨) والإنحراف المعياري (١٠,٨٨٣) ، وفي الاختبار البعدي أصبح الوسط الحسابي (١٢١,٥٦) والإنحراف المعياري (٢,٨٣٣) ، أما الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فكان (٩٥,٣٣) والإنحراف المعياري (٨,١٥٥) ، وفي الاختبار البعدي أصبح الوسط الحسابي (٩٧,٤٤) والإنحراف المعياري (١١,٥٥٥). وبهدف التعرف على الفرق فيما بين الإختبارات القبلية والبعدية في نتائج مقياس الذكاء الميداني آستخدم الباحث آختبار (T-test) للعينات المترابطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث وكما مبين في الجدول (٥) :

الجدول (٥)

يبين متوسط الفروق وانحرافاتها وقيمة آختبار (ت) والدلالة المعنوية فيما بين الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس الذكاء الميداني

المقياس	المجموعة	فَ	ف هـ	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
الذكاء الميداني	التجريبية	٢٦,٧٧٨	٩,٨٥٩	٨,١٤٨	٠,٠٠٠	دال
	الضابطة	٢,١١١	١٢,٦٤٤	٠,٥٠١	٠,٦٣٠	غير دال

درجة الحرية (ن-١) = ٨ ومستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٥) أن متوسط فرق الأوساط فيما بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة **التجريبية** بلغ (٢٦,٧٧٨) وآنحراف الفروق (٩,٨٥٩) وبلغت القيمة المحسوبة لآختبار (T-test) للعينات المترابطة (٨,١٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨) ، وبلغت قيمة (Sig) (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) مما يعني دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . أمَّا متوسط فرق الأوساط فيما بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة **الضابطة** (٢,١١١) وآنحراف الفروق (١٢,٦٤٤) وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T-test) للعينات المترابطة (٠,٥٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨) ، وبلغت قيمة (Sig) (٠,٦٣٠) وهي أكبر من (٠,٠٥) مما يعني عدم دلالة الفروق فيما بين الإختبارين القبلي والبعدي . ويعرض الباحث نتائج مقياس الذكاء الميداني القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ، وكما موضح في الشكل (٢) والمبين في الجدولين (٤) (٥) .

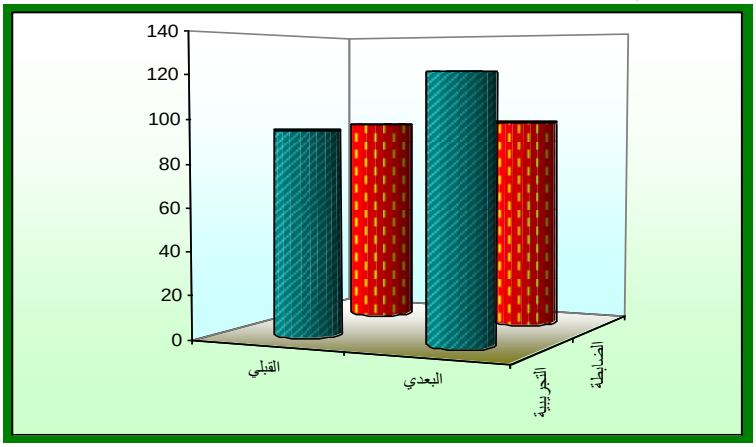

الشكل (٢)

يوضح الأوساط الحسابية لنتائج الإختبارات القبلية والبعدية في مقياس الذكاء الميداني لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

٤-١-٢ عرض نتائج الإختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الميداني وتحليلها :

الجدول (٦)

يبين الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة آختبار (ت) ومستوى الدلالة بين الإختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الميداني

الذكاء		المجموعة	سَ	± ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
المقياس	وحدة القياس						
الذكاء الميداني	الدرجة	تجريبية	١٢١,٥٦	٢,٨٣٣	٦,٠٨٠	٠,٠٠٠	دال
		ضابطة	٩٧,٤٤	١١,٥٥٥			

ن= ١٨ درجة الحرية ن- ٢ = ١٦ مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٦) أن الوسط الحسابي للمجموعة **التجريبية** البعدي كان (١٢١,٥٦) والإنحراف المعياري (٢,٨٣٣) ، أمَّا المجموعة **الضابطة** فكان وسطها الحسابي (٩٧,٤٤) والإنحراف المعياري (١١,٥٥٥) ، وبلغت قيمة (T-test) المحسوبة للعينات غير المترابطة (٦,٠٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦) ، وبلغت قيمة (Sig) (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (0.05) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا فيما مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية . وبهدف التعرف على أي من مجموعتي البحث كانت أفضل في مقياس الذكاء الميداني قام الباحث بإجراء آختبار (T-test) للعينات غير المترابطة وكما موضح في الشكل (٣) والمُبين في الجدول (٦) :

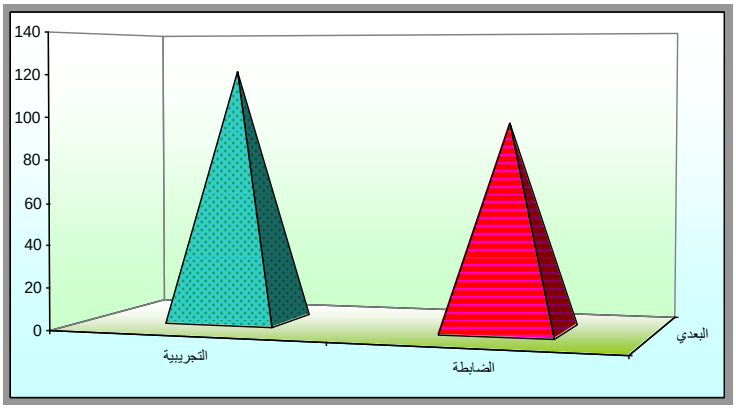

الشكل (٣)

يوضح الأوساط الحسابية للإختبارات البعدية فيما بين مجموعتي البحث في نتائج مقياس الذكاء الميداني

٤-١-٣ مناقشة نتائج الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث والبعدية فيما بينهما في مقياس الذكاء الميداني :

من مراجعة جدولي الدلالة الإحصائية (٥ و ٦) لمقياس الذكاء الميداني فيما بين الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث والإختبارات البعدية فيما بينهما يتبين تحسن وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ويعزو الباحث هذهِ النتيجة إلى

التمرينات الخاصة التي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية والتي أدت إلى تطوير قدرات لاعبي ذوي الاعاقة بكرة القدم للصالات في تحديد المكان وتقدير المسافات مما آنعكست على تطور القدرات العقلية نتيجة التكرارات والشدد المناسبة التي كانت ملائمه لمستواهم التدريبي ، والموقف المختلفة التي تم وضع اللاعب بها لتنمية الأستجابات المطلوبة على وفق الواجب الحركي الموضوع له ، وإنَّ طبيعة لعبة كرة القدم هي لعبة قرارات وتتطلب من اللاعب مستوى من التفكير والذكاء الخططي ، لتمكنه من آتخاذ القرارات للتصرف في مواقف اللعب المتغيرة ، فاللاعب الذي يتمتع بقدرات عقلية جيدة يستطيع التصرف، ويقوم بالأداء الخططي المناسب والسليم للمواقف التي تواجهه في الملعب " ان خطط اللعب بكرة القدم تتطلب العديد من الأساليب والوسائل التي تلزم اللاعب ان يستخدم ذكاءه وتفكيره في خطط الدفاع والهجوم وفي تصرفاته كلها داخل الملعب " **(يوسف لازم كماش:١٩٨٨،ص٣)**، وإنَّ تفعيل العمليات العقلية والإيعازات العصبية المناسبة للمواقف المختلفة كذلك مرونة التفكير لها الأثر المباشر في تخطيط الاعب في آتخاذ القرار المناسب داخل الملعب " فالذكاء البشري يعتمد على قدرة التخطيط ، وقدرتنا التخطيطية تقوم على آسس نظامنا اللغوي نفسها فاصبحنا نفكر ونخطط بالطريقة التي يتكلم بها كل منا ويعتمد الذكاء البشري على المرونة التي توفر إيجاد البدائل وعمل المقارنات والنماذج العقلية مما توفر طرائق جديدة " **.(عبد المنعم:٢٠٠٤،ص٣)**

ولم يقوم الباحث بتغيير محيط اللعبة للعينة من حيث قياسات الملعب والأدوات، وهذا الإستمرار في البيئة المحيطة نفسها ساعد الدماغ على إهمال المثيرات الجانبية التي تحدث عند تغيير بيئة اللعب التي من شأنها تشتيت النظر ، وبهذا تم توظيف التمرينات الخاصة بشكل أسهم في آنعكاس العمليات السلوكية على العمليات المعرفية واتخاذ القرار الذي يمر بالعمليات العقلية والتي أسهمت وبشكلٍ فاعل في تحسين الذكاء الميداني على وفق ما جاءت به هذهِ النتائج ،" فالشخص الرياضي الذكي أقدر من غيره بطبيعة الحالة على سرعة التصرف في مواقف اللعب المتغيرة وهذا مايطلق عليه بـ (ذكاء اللعب) أو الذكاء الميداني، ويستخدم هذا للإشارة الى الذكاء العملي في النشاط الرياضي " . **(سبهان احمد محمود:٢٠٠١،ص١١)** وهنا تأتي أهمية إتقان التحركات الخطيطية من خلال تطبيق التمرينات الخاصة في الوحدات التدريبية بصفتها الأكثر آرتباطاً بمجريات اللعب في أثناء المباريات من لدن اللاعبي ذوي الاعاقة والفريق. وهذه النتيجة التي توصل اليها **الباحث** بسبب تطبيق هذه التمرينات ، كانت واضحة على افراد المجموعة التجريبية ، أمَّا المجموعة الضابطة التي آكتفت بالتمرينات المتبعة من المدرب والتي لم يتحسن الذكاء الميداني لدى لاعبيها وهذا ما يدعم مشكلة البحث ، إذ أنَّ التمرينات لابد ان تكون موجهة بشكلٍ هادف ، ويعزو الباحث هذهِ النتيجة الى قلة الإهتمام بالتمرينات التي تعمل على تطوير الذكاء وتوجيه عمليات التدريب الرياضي برفع الشدد بغية تطوير اللاعبين بدنياً ومهارياً ونفسياً الفوز أو الانجاز ، وإنَّ الذكاء هو من أهم عوامل الإنجاز. ولما كان الهدف من التمرينات التي طبقت على أفراد المجموعة التجريبية هو إحداث التغير المؤثر في تطبيق الإعداد الخططي المبني على أسس علمية صحيحة هدفها وصول اللاعبين إلى التكامل في الأداء الفني إذ جاءت النتائج منسجمة مع ماهدف اليه البحث وفروضه إذ "يتطلب تحقيق هذا الهدف أن يقوم المدرب بتخطيط وتنظيم قدرات لاعبيه البدنية والفنية والذهنية، وصفاتهم الخلقية في إطار موحد للوصول بهم إلى أعلى مستوى من الأداء الرياضي ولاسيما في اثناء المباريات ".**(مختار حنفي محمود:١٩٧٨،ص٩)** وهذا ما حرص الباحث على تنفيذه عند تطبيق التمرينات الخاصة ، إذ حرص على أن يتقن أفراد المجموعة التجريبية التحرك السريع المبني على آتخاذ القرار الصحيح بذكاء خططي ،"ولكون كرة القدم للصالات لازالت وستبقى تعتمد على المهارات الأساسية في تنفيذ الواجبات الخططية إذ تبقى هذه المهارات العامل المهم في اللعبة إذ أشار الكثير من المهتمين الى أنَّ" المهارات الأساسية في كرة القدم صالات هي عماد الأداء فيها وبدون إجادتها بدرجة عالية تصبح مهمة تنفيذ الخطط صعبة، فهي الوسيلة الوحيدة لتعامل اللاعب مع الكرة وهناك علاقة ارتباطية إيجابية بين إجادة المهارات الأساسية وآرتفاع مستوى الأداء الخططي وإنَّ إتقان أداء المهارات الأساسية يجعل اللاعب يصل الى تنفيذها بصورة آلية دون التفكير في جزئيات المهارة" **(عماد خلف واخرون:١٩٩٩،ص٧).** "إذ إنَّ

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

التمرينات الخاصة ساهمت في الأيفاء بمتطلبات اللعب الخططي، وآستثمار الوقت والجهد ضمن مدة التدريب. اذ ان التداخل في تطبيق الأداء الخططي العام بأنواع و مواقع مختلفة والزمن المطلوب لتنفيذ هذا والاداء الخططي ومستوى صعوبتها وتداخلها المباشر كحالة لعب حقيقيه هو للإفادة من تكرار تطبيق هذا الأداء والتكيف على ممارسة هذه المهارات الخططية في اللعب وبأعلى ما يمكن من دقة. فإن ذلك يتطلب من اللاعبين أداء المهارات الخططية بصورة مركبة طبقاً للمواقف في تلك اللحظة، لذا فإن الربط بين مهارتين أو أكثر كأنما هو ربط اهمية كل واحدة بالاخرى ، وتأسس في ضوء ذلك اهمية مضاعفة إذا ما آستثمرت من اللاعب بشكل فاعل (الذكاء الخططي والدقة عند تطبيق هذا الاداء) وعليه فأن إتقان هذا الربط يعكس مستوى عالياً ومميزاً ، ويستدل على ذلك أنَّ للاعب بعد تسلمه الكرة عليه آتخاذ القرار الصحيح بأداء المهارات اللاحقة بطريقة تضمن للاعب حسن التصرف في حل المشاكل (مواقف اللعب) التي تواجهه عند وجود اللاعب الخصم سواء(مهاجم أو مدافع) بالسرعة في آتخاذ القرار والدقة المطلوبتين . وفي الوقت نفسه يعكس هذا الربط واقعاً موضوعياً للعب لأنه (إجادة فن الأداء فقط يصبح عديم الجدوى في أية منافسة إذا لم يرتبط بالقدرة على الإستخدام في أي مواقف من مواقف اللعب) " **(علي حسين محمد:١٩٩٢،ص٣٩١)**.

٤-٢ عرض نتائج آختبار دقة التهديف بكرة القدم لمجموعتي البحث وتحليلها.

٤-٢-١ عرض نتائج الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في اختبار دقة التهديف بكرة القدم وتحليلها :

الجدول (٧) يبين

نتائج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

في الإختبارات القبلية والبعدية لآختبار دقة التهديف بكرة القدم

الدقة		المجموعة	الإختبار القبلي		الاختبار البعدي	
الإختبار	وحدة القياس		سَ	± ع	سَ	± ع
دقة التهديف بكرة القدم	الدرجة	**التجريبية**	٤١,٨٩	٥,٨٨٣	٦١,٨٩	٤,٥٤٠
		الضابطة	٤٥,٥٦	٥,٢٤٧	٥١,٨٩	٦,٧١٦

ن= ٩ لكل مجموعة

يتبين من الجدول (٧) أنَّ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية القبلي كان (٤١,٨٩) والإنحراف المعياري (٥,٨٨٣) ، وفي الإختبار البعدي أصبح الوسط الحسابي (٦١,٨٩) والإنحراف المعياري (٤,٥٤٠) ، أمَّا الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فكان (٤٥,٥٦) والإنحراف المعياري (٥,٢٤٧) ، وفي الإختبار البعدي أصبح الوسط الحسابي (٥١,٨٩) والإنحراف المعياري (٦,٧١٦). وبهدف التعرف على الفرق فيما بين الإختبارات القبلية والبعدية في نتائج اختبار دقة التهديف بكرة القدم آستخدم الباحث اختبار (T-test) للعينات المترابطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث وكما مبين في الجدول (٨) :

الجدول رقم (٨)

يبين متوسط الفروق وانحرافاتها وقيمة أختبار (ت) والدلالة المعنوية فيما بين الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في آختبار دقة التهديف بكرة القدم

الاحتبار	المجموعة	فَ	ف هـ	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
دقة التهديف بكرة القدم	**التجريبية**	٢٠,٠٠٠	٦,١٦٤	٩,٧٣٣	٠,٠٠٠	**دال**
	الضابطة	٦,٣٣٣	٨,٦٣١	٢,٢٠١	٠,٠٥٩	**غير دال**

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

درجة الحرية (ن-١) = ٨ ومستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٨) أن متوسط فرق الأوساط فيما بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة **التجريبية** بلغ (٢٠) وآنحراف الفروق (٦,١٦٤) وبلغت القيمة المحسوبة لآختبار (T-test) للعينات المترابطة (٩,٧٣٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨) ، وبلغت قيمة (Sig) (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) مما يعني دلالة الفروق فيما بين الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي . أمَّا متوسط فرق الأوساط فيما بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة **الضابطة** (٦,٣٣٣) وانحراف الفروق (٨,٦٣١) وبلغت القيمة المحسوبة لآختبار (T-test) للعينات المترابطة (٢,٢٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨) ، وبلغت قيمة (Sig) (٠,٠٥٩) وهي أكبر من (٠,٠٥) مما يعني عدم دلالة الفروق فيما بين الإختبارين القبلي والبعدي . ويعرض الباحث نتائج آختبار دقة التهديف بكرة القدم للصالات القبلية والبعدية لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وكما مبين في الجدولين (٧) (٨) والموضح في الشكل (٤)

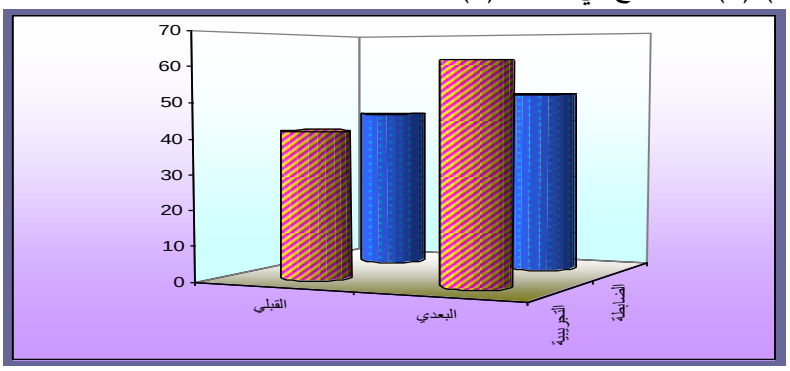

الشكل (٤)

يوضح الأوساط الحسابية لنتائج الإختبارات القبلية والبعدية في اختبار دقة التهديف بكرة القدم صالات لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

٤-٢-٢ عرض نتائج الإختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في آختبار دقة التهديف بكرة القدم صالات وتحليلها :

للتعرف على أي من مجموعتي البحث كانت أفضل في آختبار دقة التهديف بكرة القدم صالات قام الباحث بإجراء آختبار (T-test) للعينات غير المترابطة كما مُبين في الجدول (٩) والموضح في الشكل (٥):

الجدول (٩) يبين

الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة آختبار (ت) ومستوى الدلالة بين الإختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في آختبار دقة التهديف بكرة القدم

الدقة		المجموعة	سَ	± ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
الإختبار	وحدة القياس						
دقة التهديف بكرة القدم	الدرجة	تجريبية	٦١,٨٩	٤,٥٤٠	٣,٠٧١	٠,٠٠٢	دال
		ضابطة	٥١,٨٩	٦,٧١٦			

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

ن= ١٨ درجة الحرية ن- ٢ = ١٦ مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٩) أن الوسط الحسابي للمجموعة **التجريبية** البعدي كان (٦١,٨٩) والإنحراف المعياري (٤,٥٤٠) ، أمَّا المجموعة **الضابطة** فكان وسطها الحسابي (٥١,٨٩) والإنحراف المعياري (٦,٧١٦) ، وبلغت قيمة (T-test) المحسوبة للعينات غير المترابطة (٣,٠٧١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦) ، وبلغت قيمة (Sig) (٠,٠٠٢) وهي أصغر من (0.05) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً فيما مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

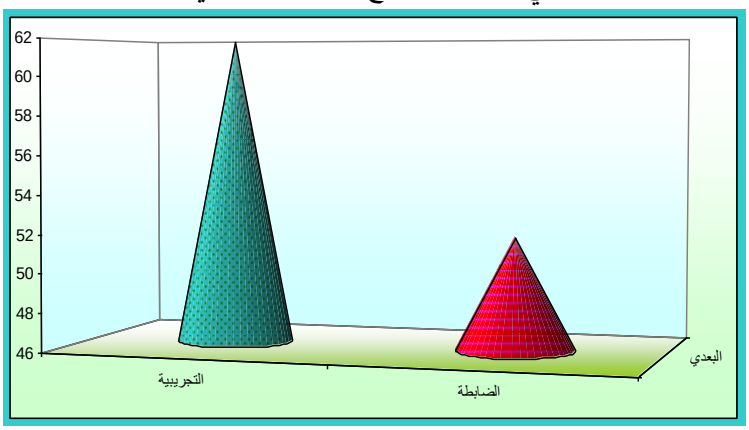

الشكل (٥)

يوضح الأوساط الحسابية للإختبارات البعدية فيما بين مجموعتي البحث في نتائج آختبار دقة التهديف بكرة القدم

٤-٢-٣ مناقشة نتائج الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث والبعدية فيما بينهما في آختبار دقة التهديف بكرة القدم

صالات :

من مراجعة جدولي الدلالة الإحصائية (٨ و ٩) لآختبار دقة التهديف بكرة القدم فيما بين الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث والإختبارات البعدية فيما بينهما يتبين تطور لدى المجموعة التجريبية فقط وتفوقها على المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحث ذلك إلى التمرينات الخاصة التي تضمنت تمرينات تشبه الأداء المهاري (التهديف بكرة القدم) ويعزو الباحث سبب التطور لصالح المجموعة التجريبية إلى التمرينات الخاصة المستخدمة في الوحدات التدريبية ومدى ملاءمتها للعبة مراعياً فيها مساحة الملعب وعدد اللاعبين والمواقف المتغيرة التي تحدث في أثناء المباراة، والتزام اللاعبين في تنفيذها ودور المدرب في شرح طريقة الأداء الصحيحة وتوضيحها كان لها الأثر الفعال والإيجابي في تحسن مستوى دقة التهديف، كما أن إعادة التمرين عدة مرات عدة تمكن اللاعب من إتقان المهارة وأدائها بشكل جيد . وهذا ما أكده(قاسم ١٩٩١) " يجب التركيز على تدريب التوافق والترابط الحركي ووضعه في برامج التدريب أنَّ استخدام التوافق الحركي لمدة طويلة وبتكرار متواصل سيؤدي إلى التعويد على إطار المسار الحركي والزماني المثالي" **(قاسم حسن حسين:١٩٩١،ص٤٧)** وفي بحثنا هذا تعاملنا مع التهديف كمهارة مركبة من مجموعة من المهارات الأخرى، وركزنا في تدريبنا على دقة التهديف وكما هو معلوم أي التركيز على دقة التهديف، ويؤكد ذلك (علاوي) "إنَّ الإتقان التام للمهارات-الحركية من حيث آنه الهدف النهائي لعملية الإعداد المهاري- الخططي يتأسس عليه الوصول الى أعلى المستويات الرياضية نحو التدريب" **(محمد حسن علاوي:١٩٩٢، ص٢٥٧)**. كما إنَّ هذه التدريبات عملت على تطوير القدرات الذهنية ، إذ سلطت على اللاعب أعباء عقلية وواجبات جديدة لم يكن معتاد عليها، وهذا يتولد نتيجة تنفيذ هذه التدريبات بزمن قصير مما عمل ذلك على تطوير رد فعل العضلات والتحرك السريع المصحوب بالدقة العالية. **ويعزو الباحث** أسباب التطور إلى تنظيم التمرينات الخاصة ، فعملية التدريب تعتمد على تنظيمها مما خلق حالة من التطور في مستوى أداء اللاعبين من خلال

آنسجام هذه التمرينات مع قابليات أفراد عينة البحث وقدراتهم، وبالنتيجة تطورهم الإيجابي، ويذكر (قاسم حسن حسين١٩٩٨) أنَّ عملية التدريب هي " تلك العملية المنظمة المستمرة التي تكسب الفرد معرفة أو مهارة أو قدرة أو أفكاراً أو آراء لأزمة لأداء عمل معين أو بلوغ هدف معين فضلاً عن تحقيق أهداف تنظيمية والتكيف مع العمل وما يقدم للفرد من معلومات معينة أو مهارات أو آتجاهات ذهنية لأزمة في وجهة النظر التنظيمية" **(قاسم حسن حسين:١٩٩٨، ص١٧٨)** والتي تصب جميعها من تحقيق مهارة التهديف بالدقة العالية، إذ أعطى التمرينات الخاصة للتهديف أهميته في التمرينات اليومية ولم تخلُ وحدة تدريبية من دون أن يكون للتهديف نصيب فيها ولأن هذه التمرينات مصممة بأجواء مشابهة للعب الحقيقي، ويتفق ذلك مع (سالم ١٩٨٨) إذ يقول إنَّه "يجب تشكيل تدريبات التهديف على المرمى، بحيث تتفق مع الظروف الحقيقية التي تحدث في المباريات قدر الإمكان كأن يحتوي التمرين على بعض المواقف المفاجئة أو المتغيرة التي نجد فيها اللاعب محاصراً بالمدافعين من آتجاهات عدة، لمحاولة غلق الطرق أمامه أو الإستحواذ على الكرة وتشتيتها من بين قدميه" **(سالم مختار:١٩٨٨،ص٥٠)** وتعمل على آستثمار قدرات تقدير المسافات بشكل أكثر دقة وعملية الربط التي حددها الباحث في ذلك فيما بين الإستجابة المطلوبة في الظروف المختلفة وتوظيفها بالشكل اللازم في تطوير الدقة المكانية في هذا الاختبار الذي يمتاز بالمناطق المحددة ، كذلك زيادة التحكم بكم القوة المطلوبة من خلال تحسن التوافق بين القدم واليد وزيادة التركيز والتتبع البصري التي تزود الدماغ بتغذية راجعة آنية في المواقف المختلفة مما أسهمت في توفير الإيعازات العصبية الملائمة كما أنَّ التمرينات الخاصة ساعدت على تطوير الربط للمهارات الاساسية الذي أنعكس بدوره على التوافق بينها، ويشير (الخشاب) المعروف في كرة القدم إنَّه عند تنفيذ أي أداء خططي مهاري تشارك فيه الرجلان والجذع والذراعان يتطلب ذلك توافقاً حركياً عالياً، وبدون وجود التوافق فإن العملية تكون غير متقنة " **(زهير قاسم الخشاب:١٩٩٩، ص١٧٨) ويرى الباحث** فضلاً عما تقدم أن التطور يعود الى فاعلية التمرينات الخاصة وما تتضمنه من تمارين مهارية وخططية في الوحدات التدريبية على وفق أسلوب علمي دقيق "إنَّ التكوين الصحيح لرياضة كرة القدم للصالات يتطلب أن تكون الكرة هي المحور في التدريب وآكتساب الأداء الفني في الكرة والقدرة على اللعب ويلزم هذا توافر ملاحظة دقيقة هي ويجب تقوية الجسم تدريجياً في التدريب الفني الخططي المتكامل" **(كونزه فريد:١٩٨٠، ص٢٢)** أمَّا فيما يخص تأثير التمرينات في دقة التهديف فإن **الباحث** يرى أنَّ أداء أفراد المجموعة التجريبية تميز بتطور الدقة التي تم التركيز عليها خلال تطبيق مفردات التمرينات الخاصة إذ" أنَّ الدقة بكرة القدم تعني تسخير الإمكانات الفنية المهارية جميعها والسيطرة على الاداء الحركي والتحكم به نحو توجيهه لتنفيذ المهارات الأساسية ، إذ قد يكون هناك اداء فني جيد يصاحبه أداء خططي جيد أيضاً إلا إنَّ النتيجة تكون الفشل في إصابة الهدف ، والسبب هو عدم الاتقان والسيطرة المطلوبين لتحقيق الدقة الجيدة وبالزمن المطلوب مع تصعيب الاداء على الخصم ، لذا فالمهم هو إتقان التصويب كمرحلة نهائية لما يمتاز به اللاعب من اداء خططي وفني ممتاز" (جارلس هيوز: ترجمة طارق الناصري: ١٩٩٠ ص٦٥) ولهذا يرى **الباحث** أنَّ التمرينات الخططية تصب في النهاية في إدخال الكرة بالمرمى. وإنَّ الفعاليات كلها التي يقوم بها الفريق يجب ان تخدم هذا الهدف، وهذا ليس بالعمل السهل، لما يتطلبة ذلك من تحديد خصوصية المهارة وإجادة التهديف وإمكانية لاعبي الفريق من دقة إصابة الهدف، وتصعيد قدراته وكفايته ورفع مستوى الطموح وتحسين مستوياتهم المهارية وبذل أعلى جهد لتحقيق الفوز كما يؤكد (بريكين) " أن لعبة كرة القدم للصالات تتطلب من اللاعب أن يظهر قدرته على التحكم في حركاتة الإرادية نحو هدف معين ". كما يتفق **الباحث** مع (ثامر محسن وواثق ناجي) في أنَّ " العاملين في رحاب اللعبة يفكرون دائماً في إيجاد أفضل الأساليب التي تعمل على تطوير اللعبة، وصقل مواهب اللاعبين من ذوي الاعاقة ورفع مستوياتهم في العناصر كافة، للإرتقاء بالعمل الجماعي لتحقيق الفوز الذي أصبح آمر تحقيقه ليس بالهين ولاسيما أمام الفرق التي تعتمد الأساليب العلمية في إعداد لاعبيها" (ثامر محسن، واثق وناجي:ص٧٨، ١٩٨٩).

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:

من خلال عرض نتائج البحث ومناقشتها توصل الباحث الى:

١.للتمرينات الخاصة فاعلية في تطوير الذكاء الميداني للاعبين والتواجد في المكان والزمان المناسبين إذ أظهرت النتائج تحسناً ملموساً في الأختبارات البعدية للمجموعة التجريبية.
٢.للتمرينات الخاصة فاعلية في تطوير دقة التهديف للمجموعة التجريبية.
٣.لم يحصل تطور للمجموعة الضابطة بشكل مماثل لما حصل للمجموعة التجريبية سواء في اختبار الذكاء الميداني أو مهارة دقة التهديف.
٤.هناك فروق في مستوى الذكاء الميداني ودقة التهديف بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .
٥.تجانس المجموعة التجريبية في مستوى الذكاء الميداني اكثر من تجانس المجموعة الضابطة .

٥-٢ التوصيات:

من خلال الأستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي :

١.أستخدام التمرينات الخاصة والتي وضعها الباحث لتطوير الذكاء الميداني ودقة التهديف للاعبي كرة القدم ٢.الاهتمام بتنويع الوسائل التدريبية الخاصة بدقة التهديف لأهميتها وبما ينسجم مع متطلبات لعبة كرة القدم.

٣.اقتراح تمرينات ومواقف خططية تتطلب ذكاء من لاعب كرة القدم وبما يتلائم وطبيعة لعبة كرة القدم والعمل على تطويرها وإدخال متغيرات جديدة والعمل على التنويع والتغيير المستمر .

٤.ضرورة اجراء دراسات وبحوث مشابهة في هذا المجال والعمل على ادخال تمرينات جديدة مع فئات عمرية اصغر وذلك لاهمية هذه التمرينات اذا ما استخدمت في مراحل مبكرة (الناشئين) .

المصادر

عامر ابراهيم فنديليجي: البحث العلمي باستخدام مصادر المعلومات ، بغداد ، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة،١٩٩٣، ص٢٤.
وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ،ط٢، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر،١٩٩٣، ص١٣.
سلمان عكاب سرحان : بناء وتقنين مقياس الذكاء الميداني لأنتقاء اللأعبين المتقدمين بكرة القدم ، رسالة ماجستيرغير منشورة ،٢٠٠١ ، ص١٤.
موفق اسعد محمود :الإختبارات والتكتيك بكرة القدم ، ط٢،بغداد،دار دجلة ،بغداد،٢٠٠٩، ص٤٤.
عبد الكريم المرجاني : دراسة بعض المحددات الاساسية كمؤشر لانتقاء اشبال الملاكمة، اطروحة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد،١٩٨٠،ص٣.
مصطفي باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق الصدق والثبات والموضوعية والمعايير ، ط١، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ ، ص٢٣ .

رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧١ ، ص٦٥٣ .

عبد الرحمن العيسوي : القياس النفسي والتجريبي في علم النفس والتربية ، بيروت ، دار النهضة العربية، ١٩٧٤ ، ص٥٠ .

ذوقان العبيدات وآخرون :البحث العلمي ومفهومه ، ما أدواته وأساليبه ، عمان ، شركة الطابع النموذجية ، ١٩٨٢ ، ص١٦٠ .

علي سلوم جواد الحكيم : الإختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٤ ، ص٣١ .

ريسان خريبط مجيد : مناهج البحث في التربية البدنية ، الموصل ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٩٨، ص٧٢.

يوسف لازم كماش : برنامج مقترح لتطوير المعرفة الخططية عند لاعبي كرة القدم باعمار (١٧-١٩) سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ،١٩٨٨، ص٣

عبد المنعم عبيد: ثواب الحياة والموت ، " دراسة طبية فلسفية حول موت المخ وشلل الاعضاء البشرية ،٢٠٠٤،ص٣

سبهان محمود احمد شهاب الزهيري؛ مصدر سبق ذكرة ،٢٠٠١، ص١١.

زهير قاسم الخشاب وآخرون : كرة القدم ، ط٢ محدثة، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ،١٩٩٩،ص٤٤٣

مختار حنفي محمود: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، مصر ، دار الفكر العربي، ١٩٧٨،ص٩.

عماد كاظم خلف : تأثير برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارة التهديف بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ،١٩٩٩، ص٧.

علي حسين محمد حسب الله : اثر كل من التوازن الحركي والرشاقة على دقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة ، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ،مج١٢ ،ع٢٣-٢٤ ابريل ١٩٩٣ ، ص٣٩١.

قاسم حسن حسين؛ الفسيولوجيا ومبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي ،الموصل، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١، ص٤٧.

محمد حسن علاوي: علم التدريب الرياضي ، ط١٢، القاهرة ، دار المعارف ،١٩٩٢ ، ص٢٥٧ .

قاسم حسن حسين : علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة، ط١، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨، ص١٧٨.

سالم مختار: كرة القدم لعبة الملايين، ط٢، بيروت ، مؤسسة المعارف، ،١٩٨٨ ، ص٥٠ .

زهير قاسم الخشاب وآخرون: مصدر سبق ذكرة ،١٩٩٩، ص١٧٨ .

كونزة الفريد : كرة القدم، ترجمة ماهر البياتي وسليمان علي حسن ،جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٠ ،ص٢٢

جارلس هيوز : التكنيك وعمل الفريق في كرة القدم ، ترجمة طارق الناصري، مطبعة الجامعة ، ١٩٩٠ ص٦٥.

ثامر محسن، واثق وناجي: التدريب الدائري بكرة القدم ، بيت الحكمة ، ١٩٨٩.,